

سلسلة الهدى والنور {{7501}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تسليما كثيرا هذه بعض الاسئلة لشيخنا المبارك نرجو الله تعالى ان يفتح عليه بأجوبة تنفعنا وتنفع المسلمين - [00:00:00](#)

السؤال الأول احنا لما حججنا هذه السنة نحرقنا جملا لكنه ذو اربع سنوات ونسينا السن مطلوب للجمل فهل نطالب بذبح او بنحر جديد او نكتفي بما ذبحناه نظرا لجهلنا او نسياننا. يكتف بما فعلتم - [00:00:17](#)

يكتفى بما فعلتم. جزاكم الله خيرا ما دمتم كنتم غير قاصدين. نعم السؤال الثاني نرجو من فضيلتكم نصيحة الشباب خاصة في بعض مناهج الدعوة الى الله تعالى ان الشباب يملكون اه - [00:00:48](#)

قوة جبارة ويريدون استفراغ ما يملكون من هذه القوى في سبيل ارضاء الله تعالى لكنهم قد لا يعرفون السبل التي تبلغهم تبارك وتعالى. لقد ظهرت في بلدنا جماعة تسمت بجماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:01:11](#)

وعمل هذه الجماعة ان تذهب مثلا الى حانة فتنهى صاحبها فان لم ينتهي كسرت كل شيء ونريد كلمة حول تنظيم العمل الجماعي هذا وجزاكم الله خيرا ان الحمد لله نعمه ونستعينه ونستغفره - [00:01:32](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:56](#)

اما بعد آ وصيتي لاخواننا الشباب المسلم بكل نواحي البلاد الاسلامية امران اثنان اولهما ان يتوجهوا للتفقه في دين الله تبارك وتعالى. على ضوء الكتاب والسنة وان لا يستعجل الامور قبل اوانها - [00:02:16](#)

وقد قيل من استعجل الامر قبل اوانه ابتلي بحرمانه ونحن نشاهد اليوم ان هؤلاء الشباب المتحمسين لا يكادون يتعلمون الا قليلا من العلم واذا بهم يرون انفسهم قد اصبحوا هذا الحل والعقد - [00:02:52](#)

والامر والنهي ويترتب وراء ذلك بسبب ضلالة علمهم ان لا يحسنوا القيام ببعض الواجبات الكفائية والتي ليست هي بالواجبات العينية كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن المعلوم شرعا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:03:23](#)

يجب ان يكون ايضا بالمعروف وليس بالشئ المنكر ومن الممكن والنهي عن المنكر ان يترتب وراء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مفسدة كبرى هي اكبر من نصها او المفسدة من المواصلة التي يريدون تحقيقها - [00:03:58](#)

او المفسدة التي يريدون القضاء عليها فاذا ترتب من وراء ذلك الامر بالمعروف او النهي عن المنكر تلك المفسدة الكبرى وهنا يقول اهل العلم انه لا يجوز المبادرة الى مثل ذاك الامر بالمعروف - [00:04:26](#)

والى مثل ذاك النهي عن المنكر فاذا امروا بالمعروف فيجب ان يكون امرهم بالمعروف واذا نهوا عن المنكر فيجب ان يكون كذلك نهى عن المنكر بالمعروف والمعروف بلا شك انما يكون اذا كان موافقا للكتاب والسنة - [00:04:50](#)

ومن المقرر عند اهل العلم انه اذا دار الامر بين مفسدتين احدهما اكبر الاخرى ارتكبت الصورة في سبيل دفع الكبرى بها ومما يستدل على ذلك قصة امر النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة - [00:05:16](#)

ان تصلي الصلاة في الحجر لما رأته النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل جوف الكعبة وصلى فيها ركعتين فارادت هي رضي الله عنها

ان تقتدي بنبيها وان تدخل الى جوف - 00:05:44

كعبة ربها فقال لها عليه الصلاة والسلام صلي في الحجر فانه من البيت وان قومك لما قصرت بهم النفقة اخرجوا من البيت ولولا ان قومك حديث عاد بالشرك لهدمت الكعبة - 00:06:06

ولا بنيتها على اساس ابراهيم عليه السلام ولجعلت لها بابين مع الارض بابا يدخلون منه وبابا يخرجون منه الم يغير رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بناء الكعبة على ما تركته عليه اهل الجاهلية - 00:06:32

وهو قاصر عن البناء الذي كان ابراهيم عليه السلام اقام قواعده عليها فمع ذلك فقد اعرض الرسول عليه السلام عن تجديد بناء الكعبة خشية ان تثور في بعض الناس فتنة تردهم عن كثير من دينهم - 00:06:56

واذا كان الامر كذلك اي كان من الواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمعروف شرعا فارى انه يجب على القائمين بهذه الفريضة فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبخاصة في بعض الدول - 00:07:22

بل لا بأس ان نقول في كل الدول الاسلامية التي لا تسمح لافراد المسلمين ان يقوموا بهذه الحسوة وبهذا الواجب ولذلك نحن ننصحهم ان يكتفوا من الامر بالمعروف بما لا يترتب من ورائه - 00:07:46

ظروا ان هذا الضرر آآ يمس الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر او يمس اخرين ممن يتحمسون لهم او او عليهم لذلك آآ هذه السورة التي آآ سمعتها انفا وهي في بلادكم - 00:08:10

وما اعتقد ان بلادكم اصبحت التعبير العصري اليوم بمخلصية بمعنى انه يسمح فيها ان يتصرف كل فرد على ما يرى من حريته والاخرون ايضا يسمحون لهم بان يفعلوا ما شاؤوا - 00:08:37

هذا بلا شك مما لم تصل اليه الدول العربية بل ولا الدول الغربية لان هذه السورة فيها اعتداء مباشر على المواطنين والمستهلكين لحرمت الله تبارك وتعالى ولذلك فنحن ننصح بهؤلاء الشباب - 00:09:00

ان يكتفوا ما دام الامر حتى الان مع الاسف لا يسمح للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يغير المنكر بالمرتبة الاولى التي جعلها الرسول عليه السلام اولى المراتب الثلاثة لقوله الصحيح المشهور عنه - 00:09:24

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان لا شك ان تغيير المنكر باليد له اثار عظيمة ومفيدة جدا في المجتمع الاسلامي - 00:09:49

ولكن مع الاسف الشديد ان مجتمعنا اليوم ليس مجتمعا اسلاميا ما دامت الدول لا تحكم الاسلام فيما يقع بين افراد المسلمين المخالفات والمنازعات ونحن نعرف بالتجربة الواقعة في العصر الحاضر - 00:10:14

ان مثل هذا التقدم او مثل هذه الجراة في تغيير المنكر باليد وبكسر الاشياء المحرمة في مثل هذه البلاد التي نحياها اليوم والتي لا تحكم شرع الله ساعد نتيجة ذلك - 00:10:39

بالنقيض ما يريده ارجو الاصلاح اهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تكون النتيجة ان هذا الحماس ستنطفئ شعلته بسبب معاكسة الدولة لهؤلاء الشباب المتحمسين بحيث انهم يضطرونهم في نهاية الامر - 00:11:05

الى ان يقبعوا في دورهم والا يأمرؤا بالمعروف حتى ولو بالكلمة الطيبة لذلك انصح لهؤلاء الشباب في كل البلاد الاسلامية ان يأمرؤا بالمعروف امرا لا يترتب من ورائه مفسدة كبرى - 00:11:33

هذا ما عندي جوابا عن هذا السؤال السؤال الذي بعده نريد تفصيلا في معنى الجلباب لأنك ذهبت الى ان الجلباب ما يغطي من الرأس الى القدمين وقد وجدنا في بعض كتب اللغة الاختلاف الواسع في هذا منهم من يقول هو الدرع السابغ منهم من يقول هو الخمار ومنهم من يقول كما ذكرت شيخنا - 00:11:54

اه فريد التفصيل جزاكم الله خيرا ووجه الترجيح. عفاوا اشكل علي قولك لان منهم من يقول بان الجلباب هو الخمار ما هو الخمار الذي تعنيه انت بقولك انه قالوا انه هو اللباب - 00:12:23

لان المعروف ان اللباب هو غطاء الرأس وليس هو الثوب السابغ الذي يغطي بدن المرأة من رأسها الى قدمها فمن الذي يقول ان

الجلباب هو الخمار فيما تعلم حسب ما ذكرته - [00:12:48](#)

هذا امر مستغرب جدا رسالة عرب. ايه. يذكر هذا. يذكر قيل هكذا يذكرون لي الباب والخميس. نعم آآ لا يمكن ان يخالط لانتك تعلم ان في القرآن ايتين اية تأمر النساء بوضع دباب - [00:13:12](#)

واية تأمر بوضع الخمار ولا يمكن ان يقال ان في الايتين تكرارا لمعنى واحد. فيقال الجلباب هو الخمار والخمار هو الجلدة وانما لكل من اللفظين الجلباب والخمار معنى يختص به دون الآخر - [00:13:40](#)

ستعلم المرأة مثلا في بيتها حينما تقوم لتصلي الصلاة المفروض عليها وتكون عادة وهي في دارها حاسرة الرأس اتلقي على رأسها الخمار وكما قال عليه السلام لا يقبل الله صلاة حائض - [00:14:11](#)

الا بخمار وليس المقصود هنا اطلاقا الجلباب وانما المقصود هو غطاء الرأس. ومن الادلة على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالمسح على العمامة ها هو على الخمار وعلى الخفين - [00:14:41](#)

والخمار اقصد بهذا الحديث انه يدل على انه لباس يشترك في تعاطيه الرجال والنساء الذكور والاناث ليس من المفهوم المتبادل لمن يفقه اللغة العربية ان رجل يلقي على نفسه جلباب - [00:15:09](#)

لكنه يلقي على رأسه الخمار فالذي يوضع على رأس الخمار يجوز له ان يمسح عليه سواء كان رجلا او كان امرأة الذي اردت بهذا الكلام هو التثبت اولا اه شكرا - [00:15:34](#)

تحبك اولا من النقل في اللغة العربية. وثانيا اذا انتهيت اخيرا الى القول بانه في اللسان عرب يقول في تفسير الجلباب وقيل انه ثمار تحسبك مما نقلت تضعيفا لهذا المنقول. لانه قال وقيل - [00:15:57](#)

لكننا اذا درسنا نصوص الكتاب والسنة وقد ذكرنا انفا شيئا منها نقصى يقينا ان الخمار غير الجلباب والامام غير الخمار وبايجاز الخمار اقصر سترا من الجلباب والجلاب اوسع دائرة في تحقيق الستر. والجلباب خاص بالنساء - [00:16:28](#)

وهن اللاتي امرن به دون الرجال. اما الخمار فامر مشترك. وان كان الرجل ليس مأمورا بذلك. لكن انه امر مشترك بين الرجال والنساء كالقميص تماما. كما ان رجل يلبس القميص لكنه يستر عورته - [00:17:02](#)

وهي دون عورة المرأة والمرأة تلبس القميص لكن تستر بذلك عورتها وعورتها اوسع من عورة المرأة ومن عورة الرجل. ولذلك قلنا في كتاب آآ حجاب المرأة المسلمة بان المرأة المسلمة اذا خرجت من دارها - [00:17:23](#)

فيجب عليها امران اسلام ان تضرب الخمار على رأسها ثم تلقي من فوقه الغلمان فهي تخرج مختبرة بالخمار ومتجربة بالجلباب فلا يغني بالنسبة للمرأة التي خرجت من الدار احدهما عن الآخر - [00:17:47](#)

لابد من الجمع بين الخمار وبين الجلباب وانت تعرف النص القرآني متعلق الخمار يقول وليضربن بخمورهن على جيوبهن الضرب على الجيوب لا يمكن بالجلباب الضرب على الجيوب يكون بالخمار لانه يمكن لفظه - [00:18:13](#)

فانت تعلم انه لا يلاق على الصدر وعلى العنق. انت ترى الرجال هنا كيف يتنبحون بالخمار كيف يربطونه على اعناقهم اه من اجل هذا الذي اختص به الخمار دون الجذاب - [00:18:39](#)

كانت المرأة اذا خرجت من بيتها مأمورة بان تلقي على رأسها الخمار وان تلفه على رقبتها وعلى صدرها بان الادبار لا يتجاوب معها لتحقيق هذه السترة لانه سابغ وطويل الباب سابغ وقصير. فلكل منهما اثره - [00:19:00](#)

بتحقيق ما امرت به المرأة من الشجر هذا هو جواب عن هذا الذي سألت عنه. فان كان بقي شيء لم يأتي عليه كلامي فتذكرني به فهمت ان الجلباب ليس هو الدرع السابغ الذي يلبسونه اليوم مثلا هون من العنق الى القدمين - [00:19:30](#)

ليس هذا جلبابا ولكن هذا يحملنا الى ان نوسع القول الان فيما يتعلق بالباب بطريقة اخرى فنقول اللي الباب في اللغة هو كما قلنا ليس هذا الذي يسمى هنا لكن الشيء الذي ينبغي بيانه الان هو - [00:20:00](#)

ان الامر الموجه الى النساء خاصة بلبس الجلباب هو ليس امرا تعبديا غير معقول المعنى بل هو على العكس من ذلك ما اقول المعنى والمعقولية التي نشير اليها هي تحقيق - [00:20:36](#)

الستر الذي يجب ان تقوم به المرأة فاذا لبست مثلاً ثوبين او نعمة الجلباب قطعتين قطعة عليا وقطعة دنيا سفلى وكل من القطعتين يحقق ما يحقق الباب المنصوص عليه في القرآن - [00:21:04](#)

عادة حينئذ نحن وان كنا لا نسمي هاتين القطعتين البابا من حيث استعمال اللغوي لكنه يحقق المقصد المراد من الامر بالجلباب من الناحية الشرعية كان يوجد في بلاد الشام الى عهد قريب ولا يزال يوجد في بعض النساء المتمسكات - [00:21:36](#)

والملتزمات للشراء مائة تسمى بمائة الزم سمعت بشيء من هذا في زمانك لا اقول يأتي الذنب. الميناء يقولون نعم. هذا لفظ عربي والشاهد ان هذه البداية عندنا في بلاد الشام - [00:22:08](#)

قطعتان القطعة الاولى هي اه شو بسموهن خراطة؟ نعم تنورة طويلة. تنورة تعرف هذا اللفظ؟ تنورة. يعني يشد هنا على الخصر بزمام مطاط ها وهذا يكون طبعا قد فاضل ووشيعه - [00:22:34](#)

ماشي فهذا تلبسه المرأة الى هنا اتستر كل القسم الادنى من البدن ثم يأتي من فوق هذه التنورة او يسمونها في الشام خراطة اه القسم الاعلى فهو يلقى على الرأس وتغطي به المرأة - [00:22:59](#)

رأسها ومنكبيها وجانبيها وخاصرتيها وحتى زمام هذا المشدود على وسطها بهذه التنورة او في هذه الخراطة لا يظهر منه شيئا لانه يكون دون ذلك وضعت الصورة نعم اه هذه بيسموها عندنا - [00:23:24](#)

لا يتزن لانه هالخرافة هذي اكون مجنونة هكذا بالمطاط بلاستيك يعني اه فاذا استوعبت معنا هذه السورة الذي اريد ان اقله انه هذه الابدائة ليست جلبابا لكنها تقوم بواجب جلباب - [00:23:48](#)

الا وهو الستر باكمل وجه وظهرك هذا؟ نعم. كويس اه اذا كان الامر بهذا الوضوح فاذا نحن لا يجب ان نتمسك حرفية لقن للباب وانما بمغزاه وممرماه وثمرته الان اعود - [00:24:17](#)

الى هذا المنطق الذي اشرت اليه الذي تلبسه نساء المسلمات اليوم ولا اكمام فما يفعل الرجال تماما كل ما في الامر انه قد يكون طويلا بالنسبة لبعض النساء المحتشمات الى الكعبين - [00:24:42](#)

هذا ليس لكنه ليس كالبناءة الذنب لانه هذا لا يغطي الرأس مثلا وما حوى لكن المرأة ماذا تفعل اليوم تشد على رأسها ما يسمى بايه؟ الايثار. ها؟ الاشارة معروف هذا اللفظ عندكم - [00:25:04](#)

الخمير الصغير الذي نعم. يشد على الرأس وقد يبدو شيء من من ناصية من مقدمة الرأس وقد يبدو ايضا شيء من العنق لانه صغير ايش في الحجم لهذا طبعا لا يحقق كما المعنى الجلباب وغاية الجلباب كما تحدثنا - [00:25:27](#)

على بداية الذم واضح اه فاذا فرضنا ان هذه المرأة اللابسة لهذا المنطق نسميه ولا ماذا تسمونه وانتم نسميه الحجاب هذا الذي لا يغطي الرأس؟ نعم نسميه حجاجي. لا هذا خطأ - [00:25:51](#)

المهم اذا لبست هذا النوع من الحجاب ثم القت على رأسها الخمير فهذا الخمير يجب ان يلقى عليه حجاب قلنا ان هناك ايتان يعني جلباب. جلباب. اه هذا الفيلا يكفي ان يكون نصفيا كما قلنا انفا - [00:26:13](#)

بالنسبة لله في الذنب فاذا اذا المرأة التي لبست هذا الذي تسمونه الجلباب ولو اكمام اي نعم والقت على رأسها الخمير الشرعي وليس هذا الذي يسمى بالاشارة ثم القت فوق هذا الخمير - [00:26:40](#)

ثوبا نصفيا يغطي نصف بدننا بحيث اه تغطي مناكبها تغطي ايضا لديها فحينئذ يكون الامر مسلوكا ومقبول بالنسبة للشراب واضح شيخنا يقال له هذا النصوص. اليانس او البرنس اللي هو النصف الاخر. الان بالتسمية بين الناس. برنس. او اليانس - [00:27:04](#)

في البرنس المرفس معروف عندهم اليس كذلك؟ نعم. لكن برج يكون طويلا هذه الكلمة. نعم. ايه يعني برنس كلباءة عندنا. للمتصف لعندي ما يكون قوي لانه اي نعم بحكم تشريح الموتى او بتعبير اخر - [00:27:36](#)

اه هل يجوز للمسلم ان يشغل في الطب الجنائي هذا لا يجوز عندي لان الرسول عليه السلام كان يقول كسر عظم الميت ككسري حيا وهذا التوب الجنائي الذي يستلزم تشريح جثث كثير من الموتى - [00:28:02](#)

هذا اسلوب غربي كاف اه لا يقيم وزنا للموتى ولا يحترمهم ولا يقدرهم ليس الذي لا يليق الا بالله تبارك وتعالى ولذلك كان شرعنا

شرعا وسطا اما هو معلوم وفي هذه الجزئية بصورة خاصة - [00:28:31](#)

جاء الحديث الصحيح ليجمع بين الامرين من احترام الميت ومن عدم الغلو في احترامه ذاك هو قوله عليه السلام لا تيعيشوا على القبور ولا وهذا الطب الجنائي الذي يستلزم تشريح - [00:28:59](#)

كثير من الموتى هذا اسلوب غربي كاف آ لا يقيم وزنا للموتى آ يحترمهم ولا يقدرهم ليس الذي لا يليق الا بالله تبارك وتعالى ولذلك كان شرعنا شرعا وسطا الله معلوم - [00:29:31](#)

وفي هذه الجزئية بصورة خاصة جاء الحديث الصحيح ليجمع بين الامرين من احترام الميت ومن عدم الغلو في احترامه ذاك هو قوله عليه السلام لا تيعيشوا على القبور ولا تصلوا اليها - [00:30:00](#)

فنهى صلى الله عليه واله وسلم عن الجلوس على القبر هو احترام للميت ودفع الاهانة عنه ونهي عن الصلاة الى الميت هو لكي لا يعظم تعظيما الاستقبال ما امر الله باستقبال - [00:30:24](#)

كالكعبة مثلا الكفار يخلطون بين الابرين فهم في الوقت الذي قد يعظمون بعض الموتى بحيث يطوفون حولهم ويعكفون على قبورهم كما هو معروف يشفي لي بعض الكفار والمناهج كقبر ونحو ذلك - [00:30:47](#)

ومن جهة اخرى الميت لا حرمة لديه عند كثيرين من الكفار انه قل كلهم وبخاصة المجوس والبوذيين الذين يكون مصير احدهم ان يحرموا بالنار فهذا كله خلاف الشرع الذي يقدر - [00:31:12](#)

بالميت يعزموا فيه شيئا من الحرمة ولكنه ينهى عن المبالغة والالوكية ومن هذا القبيل والاخلال بالادب القرآن الشرعي الحديث النبوي هو تشويه جزاء الموتى وقد قال عليه السلام يسهو عذ الميت - [00:31:37](#)

بكسره حية يا اخي رواية كسر عظم الميت المؤمن اسري حيا ولا اجد في هذه اللحظة التي اعتبرها صفة كاشفة للميت آ يعني مجالا يفسح امام اطباء ان يتخذوا جثث غير المسلمين - [00:32:03](#)

وسيلة لتحقيق ما هو بصد ما هم بصدده من الاطلاع على بعض الامراض او بعض الاسرار الباطنية للجسام ونحو ذلك اما ان يأتوا بموتى المسلمين ويشرحوها كما يشبهون جثث الكفار - [00:32:37](#)

وهذا لا يجوز واضح ما شاء الله نعم طيب الشيخ سؤال عن الرقية عمل الرقية امر توقيفي او اجتهادي. يعني هل اذا جربنا طريقة معينة خالية من الشرك؟ ارقوا ما لم يكن شركا بلاغ من هذا النص - [00:33:01](#)

هل يجوز هذا ام لا يجوز؟ ارى في حدود ما قيدت انه يجوز اذا لم يكن هناك يعني اي شيء مما يخالف الشريعة كان يتوهم هناك انه في اسرار خفية - [00:33:24](#)

او يتوهم انه في يعني ان يكون هناك اضرار ايضا غير ملموسة فبشرط وبالقيد الذي ذكرته ما ارى بذلك لا بأس اه هناك حديث بالطفل اثناء الصلاة لابعاد وسوسة الشيطان والاستعاذة. اي نعم - [00:33:43](#)

اه فهل يقيد هذا العمل بصلاة النافلة او بصلاة المنفرد نظرا لان الصف اذا كان مرصوفا لا يكون الشيطان عن الشمال اذا كانت العلة هذه ما قولكم في هذا اليمنى الاخيرة ما فهمت لا يكون الشيطان في شماله اذا كان - [00:34:14](#)

في صلاة الجماعة. نعم فاذا كانت العلة الطفل عن الشمال طردا للشيطان لان ذاك موقعه اه آ فهل اذا كان الصف مرصوفا اذا كان الصف مرصوفا نترك هذا الطفل نظرا لعدم وجود الشيطان بين المصلين - [00:34:41](#)

هنا امران اثنان الذي يبدو لي هذا السؤال هذا الحديث طبعا موجود في صحيح مسلم حديث عثمان ابن ابي العاص لا اذكر ان فيه تعليلا عن يساره بان ذلك لان الشيطان من يساره - [00:35:01](#)

هل تذكر ان هذا؟ ليس فيه دليل. هذا الذي انا اذكره هذا الشيء الاول الشيء الاول نعم والشيء الاخر آ ان كان هناك الشيطان في هذه الجهة وليس عندنا دليل - [00:35:29](#)

ومن اين جاء الدليل ان الشيطان ذهب اذا كان عن يسار مصمي اخر يصلي بجانبه انا اعتبر انه تعليم قائم على تعليل لا ارصد له وهنا يقال وهل يستقيم الظل والعود اعوج - [00:35:47](#)

وبها على ذلك اقول ينبغي تنفيذ الحكم الشرعي على اطلاقه سواء كان في صلاة النافلة لوحده او في صلاة الفريضة لوحده او في صلاة الجماعة نافلة او في صلاة الجماعة فريضة - [00:36:12](#)

النص ينبغي ان ينفذ بحرفيته ولا يقيد بخيود لم يأتي الشارع العتيق شيء منها ولكن لا شك ان التفل الى الجهة اليسرى قد يصيب من عن يساره لكن هذه ليست مشكلة لان بإمكانه - [00:36:38](#)

ان يدخل وان يحول بين وصول رشاش التقل الى صاحبه هذا يشبه تماما احاديث وردت صحيحة ان المصلي اذا غلبه المصاب فلا يجوز له ان يفسخ عن يمينه ولا يجوز ان يفسخ امامه الى قبلته - [00:37:05](#)

التي يصلي اليها وانما عن يساره اعتقد به فاذا اراد ان يتفل عن يساره او يدخل بحيث لا يصيبه وجه صاحبه كذلك في حديث عثمان بن ابي العاص لابد من تنفيذ النص على اطلاقه كما ذكرنا - [00:37:30](#)

ولكن يحزن من ان يصيب برشاش تفل يري الذي يصلي عن يساره صلاة المسافر المسبوق الذي لم يدرك من الصلاة شيئا او ادرك ركعة واحدة فهل يصليها تماما؟ يصليها تماما - [00:37:54](#)

آ رجل مسبوق في الصلاة لما سلم الامام سجد للسهو من الامام سجد للسهو. اه. فالمسبوق ماذا يفعل يتابعه حتما. يسجد للسهو؟ اي نعم حتى يسلم الامام سلمان يسلم واه لكنه اذا - [00:38:23](#)

الامام سلم ثم سجد لانه يجوز للوجهان. نعم. يجوز للامام ان اه يسجد سجدي السهو بعد السلام وقبل السلام فاذا الامام سلم فمعنى ذلك انه لم يخالف الشرع فهو المقتدي - [00:38:53](#)

اذا كان يعلم ان الامام سجد عفوا ساعة وانا وانا علي السجود بطبيعة الحال هنا يرد ما قلته الفا يجب عليه المتابعة ولكن من باب الاحتياط وبخاصة انه ائمة المساجد اليوم - [00:39:15](#)

لا يترخصون بالاختصار على التسليمة الواحدة كما هو ثابت في السنة احيانا اي لا نعلم ان اماما يسلم تسليمة واحدة وعلى ذلك فان الواجب على المقتدي ان يترث ولا ينهض مجرد ما يسلم الامام تسليم الاولى - [00:39:46](#)

حتى ينتظر تسميمته الاخرى فهذا سيبدو له حتما ان الامام يسجد سجدي السهو او لا يسجد باختصار ان سلم الامام التسليمتين لانه بذلك تم خروجه من الصلاة وان سلم تسليمة واحدة لا ينهض - [00:40:09](#)

لعله يريد ان يسجد بين التسليمتين فهكذا هذا التفصيل هو الذي ينبغي ان يراعى بالنسبة للمسبوق وبالنسبة للامام الذي عليه الشيخ اه ذكرت في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:33](#)

اه ان السنة في التشهد الافتراش الا في في الثلاثية في الركعة الثالثة من المغرب الركعة الرابعة من الرباعية فيتورك آ استنادا لحديث ابن عمر من السنة الصلاة الافتراش اه الا ترى - [00:40:54](#)

بطنك ان قول الصحابي يروي صلاة النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا كان في تشهده الذي منه التسليم تورك اليس هذا اولي من الحديث وهل نحن قد ناخذ ذلك - [00:41:17](#)

يعني بالركعتين مثلا في الصباح اه. في تشهد الصباح هذا من بعده تسليم. يتورك ام يفتersh ما هنا يفتersh والجنة انت تعني ثنائية هذه نعم لا وضح سؤاله تعني ثنائية طيب هل عندك حديث غير هذا - [00:41:39](#)

يوضح لك ان التورك يكون في كل تشهد يليه سلام ولو كان تشهدا وحيدا لا ما في هذا التدقيق. طيب ما في هذا هذه واحدة ثانيا هذه الجملة في اي حديث جاء - [00:42:00](#)

بحمير طيب ابي حميد فصله ذكر التشهد الاول وذكر فيه ابتغاء ثم ذكر التشهد الاخير وذكر فيه تورط فكيف يؤخذ منه التعميم واضح كلامي؟ مرة زعلان. ها؟ نعم. حاضر هناك في قول - [00:42:22](#)

للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في مواقف الاسلام في ايش؟ مواقف الاسلام. مم. يقول الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به. والدليل ومن اظلم ممن ذكر باياته - [00:42:51](#)

ربه ثم اعرض عنها اه فترجو شرح هذا الكلام يعني كيف يكفر من يأتي بهذا العمل الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به نعم انا

افهم الاعراب هنا - 00:43:06

كما افهم لفظة الكفر في مواطنه التي ذكر فيها الكفر من الكتاب والسنة افهم ان الكفر نوعان كفر اعتقادي وكفر عملي كذلك اقول ولا حاجة للتفصيل لاني اعتقد انك بما ظن والله اعلم - 00:43:28

تعلم الفرق بين الكفر الاعتقادي والكفر العملي اليس كذلك؟ اه ولذلك فلا داعي للتفصيل لكني اقول ان الاعراض يكونوا كالكفر اما ان يكون عملا واما ان يكون عملا واعتقادا فاذا كان الاعراض فيه الاعتقاد فهو الكفر الاعتقادي - 00:44:03

واذا لم يكن فيه الاعتقاد فهو كالفوق كفر العملي ولا اشكال في ذلك وبمعنى اخر نستطيع ان نقول ان الاية تعني بصراحتها حيث قال ومن اظلمه اي لا اظلم فهي تعني - 00:44:34

الاعراض القلبي وليس فقط الاعراض العملي فهي تعني كفرا اعتقادي واضح؟ اه هذا هو الجواب الذي اه ذكر ابن تيمية عليه رحمة الله اه ان من سنة الصلاة مثلا اه في صبح يوم الجمعة - 00:44:54

قراءة الامام لسورة السجدة وسورة الانسان وذكر انه ينبغي على الامام ان ينوع تارة حتى لا يظن الناس انها فرض اه لكن ما هو الضابط الذي نفرق به مثلا في قضية الاستراحة - 00:45:21

فهل نتركها تارة حتى لا يظن الناس فرضيتها انطلاقا من هذا المنطلق. المسألة هذه او تلك تختلف باختلاف الجو الذي يكون فيه الذي يكلف ان يترك هذه او تلك احيانا - 00:45:41

بمعنى اذا كان الامام يعيش في جو علمي حوله طلبة من طلبة العلم وهم دائما يتلقون العلم الصحيح لهذا الامام فهؤلاء ليسوا بحاجة الى مثل هذا الترك الذي امر به - 00:46:00

او رآه شيخ الاسلام ابن تيمية وبالتالي لا ينبغي عليه ان نترك مثلا آ جلسة الاشتراك اه لانهم يعلمون ان سنة ولا يمكن ان يلقي في بالهم انها فريضة لكن اذا كنا في - 00:46:28

يوم اخر يغلب عليه الجهل وعدم الاهتمام بالاحكام الشرعية ويغلب على ظن الامام امران لابد من ملاحظتهما اولا الجو ثانيا ظن الامام يغلب على ظنه ان الذين يقتدون به في الصلاة - 00:46:50

هم يقتدون به هي في كل حركاته وسكناته وانهم هم اتبع له كما يقال قديما من ظله هنا يخشى يقع المنكر الذي اشار اليه ابن تيمية لكن هل ترى لهذا وجودا - 00:47:15

في زماننا هذا ما في داعي السنة ضائعة. اه لكن احيانا قد تتحقق هذه القضية مع مرور الزمن قد تصبح بعض الامور مع مضي الزمان تصبح في اذهان الناس كالامور الواجبة - 00:47:35

وهي ليست كذلك فهنا يأتي رأي ابن تيمية وهذا الرأي لم يتفرد به ابن تيمية رحمه الله فقد قرأته لكتب الحنفية يوم نشأت ودرست البخاخ العربي وقد نصوا بخصوص اه اية السجدة يوم الجمعة - 00:48:01

او سورة السجدة انه ينبغي على الامام احيانا ان يسلمها حتى لا يظن العامة ارضية وهذا التنبيه كان في محله وعندي تجربتان تجربة تتعلق بي شخصا وتجربة وقعت في اكبر مسجد في دمشق وهو المسجد الاموي - 00:48:24

لابد اتيتم دمشق يوم ما اتيتم هذا اكبر مسجد في سوريا الامام مرة صلى هناك صبح الجمعة فلم يقرأ سورة السجدة فثارة العامة عليه بعد الصلاة وقالوا له قالوا اني ادخلت الصلاة وكذا والى اخره - 00:48:50

لانه استقر في اذهانهم انه هذا لا يجوز تركه واما ما يتعلق بي انا شخصا اه وقعت لي القصة الآتية العجيبة الطريفة في عندنا قرية تبعد عن دمشق نحو خمسين كيلو متر - 00:49:15

هي نصيب من المصايب جبل فكنت ونزلت صبح الجمعة الى المسجد لصلاة الفجر انتهى خل الامام لم يحضر فنظروا فوجدوا شابا ملتهيا فحسنوا الظن بي وقدموني فصليت معي انا يومئذ كنت اشعر بانني - 00:49:37

لا احسن حفظ سورة السجدة دون ارتجال ورأيت انه اتركها الى ما انا احفظه من القرآن الكريم ابتدأت في الركعة الاولى بسورة اه مريم عليها السلام كاف اية عين صاد الى اخره خرجت منها صفحتين - 00:50:12

فلما ركعت واذا بالناس خلفي كلهم يسجدون آآ وتعرف انه كل المساجد مع الاسف في المنظر الذي يقطع الصلاة الذين خلفي انتبهوا لخطأهم اقاموا ودركوا الامر وشاركوني الركوع اما الذين خلف المنبر - [00:50:41](#)

الى الجهة اليمين لم يزالوا ساجدين حتى سمعوا قولي سمع الله لمن حمده وهناك بدعة ايش؟ الشوشرة والكلام والصياح وو الى اخره بعد الصلاة طبعاً انا وعدت وذكرته بقي في ذهن كلمات قلتها يومئذ - [00:51:13](#)

قلت له يا جماعة انتم اعجم العرب لو كنت معجباً كنتم فرقتم بين الف لام ميم عين صاد. لكن يبدو انه عقولكم ليست بالصلاة. انما هي وراء الزرع والضرع والبقر - [00:51:35](#)

اه فهناك في هذه الحادثة بالنسبة الي بدتني الحكمة التي كنت قرأتها بالمذهب الحنفي وقال بها ابن تيمية المهم انه هذه الملاحظة التي ابداهها شيخ الاسلام لا تضطربوا وانما ينظر للمنافسات - [00:51:58](#)

التي تحيط بالمصلين وبشعور الايمان بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤال ذكر ابن حجر عليه رحمة الله في بلوغه حديثاً وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:52:25](#)

اذا فسئ احدكم في في صلاته فليتوضأ وليعيد صلاته قال اخرجه الاربعة وصححه ابن حبان فقلتم بالمشكاة ان هذا الحديث فيه رجل اسمه على ما اظن عيسى ابن جبار. قال فيه ابن عبد البر - [00:52:52](#)

وهو ممن لا يحتج به وبهذا قال ابن حجر ايضاً في وثم قلتم وبهذا او لهذا اوردته في ضعيف السنن واذا علم بان هذا الحديث حديث ضعيف فهل يمكن القول - [00:53:17](#)

لان من احدث في صلاته عليه ان يتوضأ ثم يبنّي على ما ترك من صلاته وذلك استدلالاً بحديث رواه ابن ماجة في سننه وهو حديث صحيح وقد بوب له باباً فقال باب ما جاء في البناء على الصلاة - [00:53:38](#)

وهو ذلك الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى بالصحابة ثم اشار اليهم ان امكتوا ثم ذهب فاغتسل ثم رجع فصلّى بهن ثم قال لهم بعد فرغه من صلاته قال لهم اني اخرجت اليكم - [00:53:59](#)

جنباً واني نسيت حتى قمت في الصلاة. فكيف يمكن التوفيق بين هذين الحديثين اي الحديث؟ الحديث الاول اذا فسئ احدكم في صلاته بارك الله فيك ما دام عرفت انه حديث ضعيف. نعم. فكيف - [00:54:19](#)

وبالتوفيق بينه وبين حديث صحيح. يعني ابن حبان يعني يصححه لا الان انت ولا تؤاخذني اذا قلت لك اما ان يكون سؤالك فقهيّاً واما ان يكون سؤالك حديثياً والخلط بين الامرين يكفي انه خلط - [00:54:38](#)

فان سألت كيف التوفيق جاءك الجواب بان الفقه يأبى التوفيق بينه حديث صحيح وحديث ضعيف وان سألت كيف ضعفت وقد صححه ابن عباد؟ فهذا سؤال حديثي نبحث فيه لكن ما اعتقد انه هذا هو السؤال. سؤالك يا اختي بان اذا علم للحديث حديث ضعيف - [00:55:02](#)

فانه من احدثني في صلاته عليه ان يتوضأ ويبنّي على ما ترك من صلاة ذلك استجابة للحديث الذي رواه ابن ماجة هل عجزت عن سؤالك السابق اللي هو يجب ان يتنبه. نعم - [00:55:28](#)

هل عجزت عن سؤالك السافر كيف التوفيق؟ نعم تركت التوفيق اذا اشرتحن الان ما هو سؤاله؟ يعني اذا علم. اه. بان الحديث الذي قال ابن حزم بانه اخرجه الاربعة ابن حبان بانه ضعيف - [00:55:48](#)

هل يمكن القول بان من احدث في صلاته؟ نعم هو كذلك. والذي ذكرته من سنن ما جاء هو الحجة. نعم واضح الجواب؟ نعم. طيب لا يعتبر في ذلك استثمار القبلة وغيرها - [00:56:06](#)

اه هذه مسألة اخرى اذا كان بإمكانني ان لا يفعل والله في اكثر الاعوان انه لا يمكن ان لا يفعل سؤال بعد ما حكم صلاة الجنائز في المقبرة وما يفهم من كلام الامام احمد عليه رحمة الله - [00:56:24](#)

لما سئل عن الصلاة في المقبرة فقال لا تصح الصلاة في المقبرة الا الجنائز المقبرة اذا كان هناك مكان مخصص مشور للصلاة على الجنائين يا هذا اما اذا وضعت اذا وضع النعش - [00:56:45](#)

الذي فيه الميت بين القبور ولا يصح الصلاة على هذا الميت وهو بين القبور اما اذا كان في مكان مخصص ويعرف بان المصلى مصلى

الجناز او مصلى العيد ويكون كما ذكرت انفا مشورا - [00:57:14](#)

صحت صلاة الجنازة وصحت صلاة العيد والا فلا. نعم. حديث اه سوداء. المرأة الشوزاء نعم يعني لما صلى عليها الرسول صلى الله

عليه وسلم في المقبرة نعم. يعني الا يكون هذا يعني يوفق بين لا اخي وهو ما صلى عليها في المقبرة - [00:57:44](#)

صلى عليها وهي في قبرها. نعم. والسؤال غير هذا. اليس كذلك؟ نعم. جزاك الله خير الذي بعده ما حكم المشي بالصلاة بعد ميم الإمام

باحثا عن السترة كانك تريد ان تقول - [00:58:07](#)

انه هذا السؤال بالنسبة للمسبوق يعني. نعم ولم سأذكر المسبوق كفيت بفهم السامع اذا كان هذا البحث يشغله اما هو في صده من

الاقبال على صلاته فليصلي مكانه واذا كان هذا البحث لا يكلفه شيئا كثيرا - [00:58:33](#)

كان يأخذ يمينه او يسارا وهو يتقدم خطبة او خطبتين فلا بأس في ذلك لان هذا المسبوق لا يزال في حكم المقتدي وسترة الامام

سترة من خلفه ولكن لا شك انه اذا تستر - [00:59:02](#)

بسترة في اتمامه لصلاته الذي اكمل له لدفع من قد يمر بين يديه لكن لا نريد ان نحقق هذه السترة على حساب انصرافنا وانشغالنا عن

صلاتنا واضح الجواب اذن سبحانه اللهم وبحمدك. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:24](#)